

Distr.: General  
4 October 2010  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

أتشرف بإبلاغكم أن أعضاء مجلس الأمن قد اتفقوا على إيفاد بعثة إلى أوغندا والسودان في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وسيترأس البعثة السفير روهاكانا روغوندا، من أوغندا (أوغندا)، والسفيرة سوزان رايس، من الولايات المتحدة الأمريكية (جوبا)، والسفير مارك ليال غرانت، من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (الفاشر). وسوف ترأس السفارة رايس والسفير غرانت معاً زيارة البعثة إلى الخرطوم. واتفق أعضاء المجلس على اختصاصات البعثة، التي ترد في مرفق تلك الرسالة.

تشكيل البعثة هو كالتالي:

السفير روهاكانا روغوندا (أوغندا)، رئيس مشارك للبعثة  
السفير مارك ليال غرانت (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)،  
رئيس مشارك

السفيرة سوزان رايس (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيس مشارك للبعثة

السفير كريستيان إبنر (أستراليا)

السفير إيفان بارباليتش (البوسنة والهرسك)

السفيرة ماريا لويزا فيوتي (البرازيل)

السفير لي باودونغ (الصين)

الوزير مارتين برين (فرنسا)

السفير ألفريد مونغاراموسوتسي (غابون)



السفير تسونيو نيشيدا (اليابان)

السفير نواف سلام (لبنان)

السفير كلود هلر (المكسيك)

الوزير بولس بول زوم لولو (نيجيريا)

السفير فيتالي تشوركين (الاتحاد الروسي)

السفير إرتوغرول أباكان (تركيا)

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) روهانا روغوندا

رئيس مجلس الأمن

## بعثة مجلس الأمن إلى أوغندا والسودان، ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

### الاختصاصات فيما يتعلق بكمبالا

برئاسة السفير روها كانا روغوندا (أوغندا)

- ١ - تكرار تأكيد دعم مجلس الأمن لتحسين العلاقات فيما بين بلدان المنطقة وتشجيعها على تعزيز التعاون بينها في جميع الميادين.
- ٢ - تأكيد دعم مجلس الأمن لاتخاذ إجراءات ضد الجماعات المسلحة العاملة في المنطقة، لا سيما جيش الرب للمقاومة.
- ٣ - تكرار تأكيد دعم مجلس الأمن لعملية جيبوتي للسلام ودعمه لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في سعيها صوب إحلال الاستقرار في الصومال.
- ٤ - التشديد على التزام مجلس الأمن الراسخ بقضية السلام في السودان، وتنفيذ اتفاق السلام الشامل تنفيذا تاما، ونجاح التفاوض على إبرام اتفاق للسلام الشامل والجامع في دارفور.
- ٥ - دراسة مدى أهمية إسهام مركز الخدمة الإقليمية في عنتيبي في أعمال بعثات الأمم المتحدة في المنطقة.

### الاختصاصات فيما يتعلق بالسودان

برئاسة السفارة سوزان رايس (الولايات المتحدة الأمريكية) ومارك ليال غرانت (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

- ١ - إعادة تأكيد التزام مجلس الأمن ودعم المجتمع الدولي بخصوص قيام الأطراف السودانية بتنفيذ اتفاق السلام الشامل تنفيذا تاما وفي الوقت المطلوب، وتشجيع التوصل إلى تسوية سلمية وشاملة وجامعة للحالة في دارفور. وإعادة تأكيد دعم مجلس الأمن للأطراف السودانية في سعيها صوب جعل الوحدة خيارا جذابا، واحترام حق شعب جنوب السودان في تقرير المصير من خلال استفتاء موثوق به وسلمي ونزيه يجري في موعده المحدد وهو ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وتتجلى فيه إرادة الشعب السوداني الذي يقطن تلك المناطق، وإجراء مشاورات شعبية، بمقتضى بنود اتفاق السلام الشامل، على أن يحترم جميع الأطراف والدول النتائج.

- ٢ - تأكيد أهمية الشراكة القائمة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التي تتوخى تقديم الدعم الدولي إلى عملية السلام السودانية. والإعراب عن الدعم للعمل الذي يقوم به الفريق الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ التابع للاتحاد الأفريقي، ومشاركة شركاء السودان الإقليميين والدوليين الآخرين.
- ٣ - التشديد على أن نجاح التنفيذ التام لاتفاق السلام الشامل أمر لا بد منه في السعي نحو كفالة استدامة السلام والاستقرار في جميع أرجاء السودان، بما يشمل دارفور، وفي المنطقة، وتشجيع زيادة التعاون بين حزب المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان على الوفاء بمسؤوليتهما تجاه تنفيذ اتفاق السلام الشامل تنفيذاً تاماً، بما في ذلك من خلال اختتام المفاوضات بخصوص ترتيبات ما بعد الاستفتاء بنجاح وفي الموعد المطلوب.
- ٤ - تقييم التحضيرات الجارية استعداداً لإجراء الاستفتاءات، وتكرار التأكيد على أن ثمة حاجة لأن يتعاون طرفا اتفاق السلام الشامل على السواء، بغض النظر عن النتائج، على تسوية المسائل الحاسمة، وأن تواصل الأمم المتحدة الاضطلاع بدور مهم في دعم وتشجيع ذلك الحوار، بما في ذلك من خلال الفريق الرفيع المستوى المعني بالاستفتاءات التابع للأمم المتحدة الذي شكّل في الآونة الأخيرة ويرأسه الرئيس بنيامين مكابا.
- ٥ - تكرار تأكيد دعم مجلس الأمن لبعثة الأمم المتحدة في السودان، بغرض تقييم أدائها واستعراض المساعدة المقدمة منها، في حدود ولايتها وقدراتها، بهدف تنفيذ اتفاق السلام الشامل، والتخطيط الذي تجريه البعثة تحسباً للطوارئ في ضوء الاستفتاء القادم، فضلاً عن ما تجريه من تخطيط تهيئة لوجودها في السودان بعد إجراء الاستفتاء، وتأكيد أهمية إتاحة إمكانية وصول البعثة وصولاً تاماً وبلا عوائق إلى جميع المواقع التي تقع داخل إطار مسؤوليتها.
- ٦ - تأكيد أهمية التصدي للتحديات التي تواجه جنوب السودان، بما في ذلك انعدام الأمن، والاحتياجات الإنسانية والإنمائية، وبناء القدرات، بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء.
- ٧ - تأكيد أهمية تواصل الجهود صوب دعم شعب الجنوب، وإقامة حكم ديمقراطي، وكفالة سيادة القانون، والمساءلة، والمساواة، واحترام حقوق الإنسان، والعدالة، وتهيئة الظروف التي تساعد المجتمعات المتضررة بالتزاوج على توفير سبل حقيقية ومستدامة للعيش.
- ٨ - التشديد على مسؤولية جميع السلطات المركزية والمحلية في السودان المتمثلة في أن تكفل سلامة أعضاء بعثات حفظ السلام، والعاملين في المجال الإنساني، وجميع العاملين بموجب عقود محلية.

٩ - الإعراب عن قلق مجلس الأمن إزاء التصاعد المفاجئ في العنف بدارفور، وفي عدد الخسائر في صفوف المدنيين وضحايا العنف الجنسي والعنف الجنساني، وتجنيد الأطفال على يد الجماعات المسلحة، وتدفق الأسلحة غير المشروعة إلى دارفور، واستمرار فرض القيود على إمكانية وصول العاملين في المجال الإنساني إلى المتضررين. وتأكيد قلقه إزاء أمن المدنيين، والعاملين في مجال المعونة الإنسانية وحفظ السلام في دارفور، وتكرار تأكيد الأهمية الحيوية التي تكتسبها حماية المدنيين، ومواصلة كفالة إمكانية وصول العاملين في المجال الإنساني بشكل تام وآمن ودون عوائق إلى السكان الذين في حاجة إلى المساعدة.

١٠ - تكرار تأكيد دعم مجلس الأمن لعملية السلام بقيادة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، والعمل الذي يضطلع به السيد جبريل باسولي كبير الوسطاء المفوض من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، بما في ذلك المبادئ التي تسترشد بها المفاوضات، والحاجة الماسة إلى تحقيق تقدم ملموس في هذا الصدد. وحث جميع الجماعات المتمردة على أن تنضم إلى عملية الدوحة للسلام دون شروط مسبقة، أو مزيد من التأخير، ودعوة جميع الأطراف إلى أن توقف فوراً الأعمال القتالية، وأن تنخرط بشكل بناء في المفاوضات بغية التوصل إلى سلام دائم في دارفور.

١١ - تكرار تأكيد دعم مجلس الأمن للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، والأفراد العاملين بها، وتكرار دعوته إلى حكومة السودان وجميع الأطراف ذات الصلة إلى أن تتعاون تعاوناً تاماً مع البعثة؛ وتقييم أداء البعثة، واستعراض التحديات التي تواجهها لدى تنفيذ ولايتها، وإيلاء أهمية إلى حماية المدنيين وتيسير تقديم المعونة الإنسانية، فضلاً عن إيلاء أولوية إلى استمرار البعثة في جهودها الرامية إلى تشجيع إشراك جميع أصحاب المصلحة بدارفور في دعم وإتمام عملية السلام السياسية في دارفور المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

١٢ - الترحيب بتحسين العلاقات بين حكومتى السودان وتشاد عقب إبرام اتفاق في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ يقضي بإعادة العلاقات الثنائية بينهما إلى طبيعتها، وإنشاء آلية مشتركة لمراقبة الحدود، وتشجيع استمرار التعاون وتعزيز العلاقات.

١٣ - تأكيد الحاجة إلى كفالة تنفيذ قرارات مجلس الأمن.